# خواطر

فى جلسة ضمتنى وبعض الزملاء تطرق الحديث إلى طلبة ( فكتوريا ) وعن قدومهم لقضاء عطلة عيد الميلاد فى بيت الكويت ، وعن تربيتهم والإشراف عليهم ، فرأيت أن أدون ما دار فى هذه المناقشة، لعل فيها ما يفيد الآباء الذين لديهم أولاد فى هذه الكلية ، والذين لهم رغبة فى إرسال أبنائهم إليها ، أو إلى غيرها سواء كان ذلك فى مصر أو فى غيرها .

ذكر بعض الإخوان أنه سمع عن بعض الأدباء المربين والمثقفين الذين يشرفون على أطفال فى مثل سن أطفالنا هنا ، بأن هؤلاء الأطفال يجب أن يكونوا بين ذويهم ليشعروا بالعطف والحنان الذين هم فى حاجة إليه ، لا أن يكونوا على بعد منهم ، تفصلهم آلاف الأميال ، كما هو حال أطفالنا الآن ، حيث أن هؤلاء الأطفال فى حاجة إلى عطف وتربية أكثر من حاجتهم إلى تعليم ، ولا نقصد أن كلية ( فكتوريا ) لا تربيهم بل إنها تقوم بتربيتهم خير قيام ، إلا أنها لا يمكن أن تعطيهم الحنان الذى يشعرون به عند آبائهم وأمهاتهم .

لقد سبب بعد هؤلاء الأطفال عن ذويهم اضطراباً نفسياً فيهم . فتراهم يتلهفون شوقا لقضاء العطل فى بيت الكويت. ليغيروا الجو ، وليبتعدوا عن الدراسة ، لكن بيت الكويت لا يستطيع أن يهيء لهم كل الوسائل اللازمة التى يحتاجون إليها . فهذا العدد الضخم من الصغار فى حاجة إلى مربيات تشرف على راحتهم ، ووجود المربيات معدوم فى بيت الكويت ، ولا يمكن لبيت الكويت أن يقوم بتفسيحهم على الحدائق دائما ، فليس فى البيت من الموظفين ما يكفى للقيام بهذه العمليات ، أما وقد انتقل البيت إلى مقره الجديد فلا يمكن أن يسع هؤلاء الطلبة ، إذاً فلا بد من قضاء عطلتهم فى الفنادق وهذا مما يزيد المسئلة تعقيداً بالنسبة لهم و بالنسبة لمشرفين عليهم .

وأحب أن أعرض هنا فكرة دارت فى هذا الحديث وهى أنه يجب عند ما يفكر الآباء فى بعث أبنائهم إلى مدرسة أجنبية أن يزودوهم بشيء من اللغة الإنجليزية إما بإحضار مربية أو بفتح فصل لأبنائهم يتعلمون مبادىء هذه اللغة ، ويشترك فى مصاريف هذا الفصل آباؤهم ولا شك أنهم قادرون على ذلك .

وإحضار المدرسة من أسهل الأمور فبالإمكان الاتفاق مع إدارة المعارف على انتداب بعض المدرسات المتخصصات فى تلك اللغة والدروس التى يحتاجونها ، وبهذه الطريقة لا يفقد الأطفال بعض سنيهم كما هو حاصل لهم الآن ، حيث يأتى بعضهم فى سن العاشرة ، وهو لا يعرف شيء من اللغة الإنجليزية فتضطر المدرسة إلى وضعه فى مستوى أقل من مستواه مما يؤدى إلى شعوره بالنقص .

ويرى أغلب المربين أنه لا يجوز أن يترك الطفل ذويه قبل بلوغه الرابعة عشرة .

وهناك ناحية أخرى مهمة وهى أن أغلب الأطفال ينسون لغتهم الأصلية ، ويوجد الآن بين الطلبة الصغار من يجيد الكتابة باللغة التى يتعلم بها أحسن من لغته الأصلية وهذه ناحية مهمة جداً .

هذا بعض ما دار فى تلك الجلسة وأملى أن يطلع على هذه الآراء بعض الذين لا يعرفون عن أبنائهم شيء فى الخارج .

**عبد الرزاق خالد الزبر**

## ماذا تعرف

### عن عرق راحة اليد ؟

ما هى الكمية التى تفرزها راحة اليد من العرق ؟

يقول أحد الأطباء الأجانب أن الكمية التى تفرزها راحة اليد من العرق تساوى عشرة أمثال الكمية التى يفرزها أى مكان فى الجسم فى مثل مساحتها ، وهذا يرجع إلى أن راحة اليد تحتوى على عدد كبير من الغدد المفرزة للعرق .

ومن الأسباب التى تدعو إلى زيادة إفراز العرق من راحة اليد التنبهات العصبية التى تصل إلى الغدد من المخ ، ويرجح أن الانفعالات النفسية هى السبب الأساسى فى إفراز العرق بكثرة من راحة اليد .

وقد تنبه إلى ذلك مؤلفو الروايات المسرحية والسينمائية ، فاتخذوا من تصبب عرق اليد دليلا على الخوف والاضطراب ، إذ أن المؤثرات الخارجية لا صلة لها أبدا بنزول العرق من الراحة ، كما ان التجارب التى أجريت على عدد كبير من المرضى أثبتت صحة ذلك .